التجمعات العربية، لحضور الصلوات والاجتماعات في المساجد، والاجتماعات العامة، وإلى المقاهي. كما جرى أيضاً إعداد أشخاص وإرسالهم للعيش بين العرب لفترة طويلة، حيث أقاموا بعض المحلات التجارية والصناعية(٧).

مصلحة المعلومات عام ١٩٤٦

كانت مصلحة المعلومات، خلال سنة ١٩٤٦، أي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، مؤسسة تشترك في إدارتها الدائرة الامنية التابعة للوكالة اليهودية التي ساهمت بحوالي ٦٠٪ من ميزانيتها، ومنظمة الهاغاناه نفسها. وقد ترأس مصلحة المعلومات، في تلك الفترة، دافيد شالتيئيل، وكان نائبه المدعو إيسر بئيري. أما رؤوفين شيلواح، فكان المشرف عليها من قبل الوكالة اليهودية. وكان لمصلحة المعلومات، في تلك الفترة، ثلاث دوائر رئيسية: عربية وسياسية وداخلية (يهودية). وقد ترأس الدائرة العربية زلمان زليفسون، وكان مرتبطاً بها حوالي ستين مخبراً عربياً، موزعين في مختلف المناطق، كما كان من ضمن مهماتها مراقبة الصحف العربية، وكانت تحصل على تقارير حول ما يجري في البلدان العربية المجاورة، من قبل مبعوثي الوكالة اليهودية وخبرائها بشؤون الشرق الاوسط. أما الدائرة السياسية، فقد كانت أصغر دوائر مصلحة المعلومات، وكانت مهمتها مراقبة ما يجري لدى دوائر السلطات والجيش، وكان يترأسها المدعو بوريس غوريئيل. وكانت الدائرة هذه مرتبطة بالوكالة اليهودية، وقد كرست جزءاً كبيراً من عملها لقضايا لا تتعلق بالقضايا الامنية مثل الشؤون السياسية والقضائية والاقتصادية. وبمرور الوقت، قامت بتوسيع مجال نشاطها، بحيث شمل مراقبة الصحف والقنصليات واللجان الدولية في فلسطين (اللجنة الانجلو – اميركية، ولجنة الامم المتحدة). كما حصلت، من دائرة الأشغال العامة التابعة للحكومة، على مخطط الجسور التي تربط فلسطين مع الدول المجاورة، وقامت بتسليمها إلى قيادة الهاغاناه، من أجل تنفيذ عملية نسفها فيما بعد. كما طلب منها تأمين وثائق شخصية وشهادات انتقال مختلفة... الخ، مما يحتاجه رجال الهاغاناه، من أجل مقاومة السلطات. وأما الدائرة الداخلية، التي ترأسها المدعو إيسر هلبرين (هرئيل)، فقد كانت مهمتها تعقب الجماعات اليهودية، المنشقة عن الهاغاناه: اتسل وليحي والشيوعيين، وكذلك الحيلولة دون دخول عناصر تلك المجموعات إلى صفوف المنظمة(٨).

المخابرات الاسرائيلية في أعقاب قيام الدولة

جرى في ٣٠ حزيران (يونيو) سنة ١٩٤٨، أي بعد ستة أسابيع من إقامة الدولة اليهودية، عقد اجتماع في قيادة مصلحة المعلومات (الشاي) في شارع بن – يهودا بتل – ابيب. وقد دعا إلى ذلك الاجتماع رئيس الشاي، ايسر بئيري، وحضره كل من بنيامين جيبلي، مسؤول الشاي في القدس، وابراهام كدرون، مسؤول الشاي في الشمال، وايسر هلبرين، مسؤول الشاي في تل – ابيب، وبوريس غوريئيل، المسؤول عن الدائرة الانكليزية، ودافيد كرون. وقد أشار ايسر بئيري، في بداية الاجتماع إلى أن بن – غوريون